

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حول تضارب في المعطيات بشأن الحالة الصحية لتلميذ

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم

على إثر الحادث الذي تعرّض له التلميذ يسلم عيلال داخل مجموعة مدارس فم الواد خلال شهر نونبر 2025، وما ترتب عنه من جدل واسع وتضارب في المعطيات بين البيانات الرسمية الصادرة عن المؤسسة التعليمية وتصريحات المسؤولين الجهويين والإقليميين، وكذا التقرير الجهوي الذي يفيد بسلامة الحالة الصحية للتلميذ مع العلم أن هذا الأمر ليس من إختصاص الأكاديمية الجهوية ولا حق لها للبت في الوضعية الصحية للتلميذ. وفي المقابل تأكد الجهات المختصة عبر التقرير الطبي الذي يؤكد عكس ذلك ويثبت وجود مضاعفات صحية ونفسية، إضافة كذلك إلى البيان الصادر عن أسرة التلميذ، والذي يتحدث عن إهمال وتقصير وعدم الوفاء بالالتزامات وغياب الوضوح في تدبير الملف والتواصل بشأنه، الأمر الذي أسفر عن حالة احتقان اجتماعي انتهت بإعلان الأسرة عن تنظيم وقفات احتجاجية أمام الأكاديمية الجهوية والوزارة الوصية بالرباط.

وحيث تفيد أسرة التلميذ أن هذا الأخير يتلقى حاليًا العلاج بمدينة الرباط، في ظروف نفسية صعبة، وما رافق ذلك من تعثر في مساره الدراسي وغياب مواكبة تربوية ونفسية كافية.

بناء عليه نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن الملاحظات الحقيقية والكاملة لهذه الواقعة، ومدى احترام المؤسسة التعليمية والمديرية الإقليمية لبروتوكولات السلامة والإسعاف والتتبع التربوي والنفسي؟
- وعن مسؤولية المصالح الإقليمية والجهوية في تدبير الملف والتواصل مع أسرة التلميذ، خاصة في ظل التناقض الواضح بين التقارير الجهوية والتقارير الطبية المعتمدة؟
- وكذا عن التدابير الإدارية والقانونية المستعجلة التي تعتزم وزارتك اتخاذها لترتيب المسؤوليات عند الاقتضاء، وضمان حق التلميذ يسلم عيلال في مواصلة دراسته في ظروف تصون كرامته وسلامته النفسية والجسدية، وتعزيز ثقة الأسر في المدرسة العمومية؟

• وما هي الآليات التي ستتخذها وزارتك للتحقق من مدى مصداقية التقارير الواردة عليها إقليمياً وجهوياً، في ظل الجدل القائم وتضارب المعطيات بخصوص قضية التلميذ المتضرر؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ليلي داهي